تبنته حركة الشباب الإسلامية

7 قتلى في هجوم على فندق بمقديشو

اعلنت الشرطة الصومالية مقتل سبعة اشخاص على الاقل في مقديشو أمس في انفجار سيارتين امام فندق معروف دخله بعد ذلك المسلحون وفتحوا النار فيه.

والهجوم الذي تبنته حركة الشباب الاسلامية بدأ حين اقتحمت سيارة مفخخة مدخل فندق دايا قرب مقري البرلمان والحكومة الصوماليين.

وقال مسؤول الشرطة ابراهيم محمد ان مسلحين اقتحموا بعد ذلك الفندق وتبادلوا اطلاق النار مع الحراس الامنيين.

ووقع انفجار ثان بعدما حضرت سيارات الاسعاف وصحافيون الى المكان ما ادى الى جرح اربعة صحافيين بينهم مصور وكالة فرانس برس الذي اصيب بشظايا في كتفه ورجله.

واظهرت لقطات صورتها فرانس برس قوات الامن والمدنيين متجمعين خارج الفندق المدمر الذي تكسر زجاج نوافذه وتحطمت ابوابه بعد الانفجار الاول، عندما انفجرت سيارة ثانية مما ادى الى انبعاث دخان كثيف في الهواء وتطاير الناس.

وسمع اطلاق نار من داخل الفندق بينما كان المدنيون ورجال الانقاذ يقومون بنقل المصابين.

وقال مسؤول الشرطة "حتى الان احصينا سبعة قتلى معظمهم من المدنيين والحراس الامنيين. هناك ايضا العديد من الاشخاص الذين اصيبوا في الانفجارين". واضاف ان "مسلحين قتلا واصبحت المنطقة تحت سيطرة القوات الامنية».

واعلنت حركة الشباب الاسلامية مسؤوليتها عن الهجوم في بيان وزعته على حسابها على موقع "تلغرام". وقال البيان ان "المقاتلين المجاهدين هاجموا فندقا وتمكنوا من الدخول اليه بعد تفجير سيارة مفخخة». وتقاتل حركة الشباب الاسلامية للاطاحة بحكومة الصومال المدعومة دوليا وتشن هجمات متكررة على اهداف حكومية وعسكرية ومدنية في العاصمة وانحاء اخرى في البلاد.

انتخابات «محدودة»

تصاعدت الهجمات في مقديشو مع تقدم عملية انتخاب سلطات جديدة في الصومال.

والهجوم على الفندق هو الاكثر دموية في 2017.

وغرقت الصومال في فوضى وحرب اهلية منذ سقوط نظام الرئيس سياد باري في 1991 في بلد ما زال منقسما بشدة بين القبائل.

وشكل غياب القانون وتنافس العشائر تربة خصبة لحركة الشباب الاسلامية التي تريد اطاحة السلطات الضعيفة في مقديشو والمدعومة من المجموعة الدولية.

وبعدما شكل عدد من الحكومات الانتقالية في الخارج، انشىء برلمان من وجهاء 135 قبيلة في 2012.

وكان الصوماليون وعدوا بالانتخاب المباشر. لكن هذا الالتزام سقط في 2015 بسبب صراعات داخلية ومراوغات سياسية ترافقت مع اضطراب امني مزمن ناجم في المقام الاول عن حركة الشباب الاسلامية التي تسيطر على مناطق ريفية شاسعة، ما ادى الى اجراء انتخابات "محدودة».

وشارك 14 الف صومالي فقط في انتخاب 275 نائبا خلال عملية امتدت بضعة اسابيع. ووزع 72 مقعدا آخر في مجلس الاعيان الجديد اختارتهم حكومات الولايات الاتحادية.

ويفترض ان يصوت المشرعون قريبا لانتخاب رئيس جديد، لكن لم يحدد موعد بعد لهذا الاقتراع.

وخسرت حركة الشباب التي بايعت تنظيم القاعدة، السيطرة على العاصمة عام 2011 قبل ان تخسر معاقل اخرى.

وحذرت الامم المتحدة من ان المتمردين الاسلاميين لا يزالون قادرين على شن هجمات واسعة النطاق رغم مزاعم ان الحركة ضعفت بعد مقتل ثلاثة على الاقل من كبار قادتها في سلسلة هجمات بطائرات بدون طيار.

وافادت في تقرير مطلع تشرين الثاني/نوفمبر ان تنظيم "الشباب المجاهدين" الاسلامي المتطرف يبقى التهديد الرئيسي في الصومال في ظل جيش وطني غير ناجع وفاسد.

محاولة إسعاف أحد المصابين جراء الانفجار

منظمة الشفافية الدولية:

صعود «التيارات الشعبوية» يمكن أن يغذي الفساد في العالم

دانت منظمة الشفافية الدولية (ترانسبارينسي انترناشيول) أمس ظهور دوامة تغذي فيها التيارات الشعبوية والفساد بعضما البعض، محذرة في هذا المجال الرئيس الاميركي دونالد ترامب.

وقالت المنظمة غير الحكومية التي يوجد مقرها في برلين في بيان مع نشر تقريرها الجديد عن الفساد في العالم ان "2016 كشفت ان الفساد في النظام العالمي والتفاوت الاجتماعي يعززان بعضهما ويؤديان الى الاستياء الشعبي» و"يؤمنان ارضية خصبة لصعود التيارات الشعبوية».

واضافت "لكن الشعبوية هي العلاج الخاطىء". وقال مدير الابحاث في المنظمة فين هاينريش ان "الدول التي تنصب قادة شعبويين يميلون الى الاستبداد، تتراجع فعليا في التصنيف" الذي تضعه المنظمة.

وتشير المنظمة في هذا الاطار الى تركيا الرئيس رجب طيب اردوغان التي انتقلت خلال عام من المرتبة 66 الى المرتبة 75، والمجر بقيادة رئيس الوزراء فيكتور اوربان التي اصبحت في المرتبة السابعة والخمسين (كانت الخمسين في 2016).

ويعد القادة الشعبويون بمكافحة الفساد. لكن هاينريش قال انهم "لا يفعلون شيئا بل يفاقمون الامور عبر تقويض الديموقراطية وحرية الصحافة».

ويراقب هاينريش بحذر بدايات الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي تولى مهامه الرئاسية الجمعة. وقال ان "خطواته الاولى ليست واعدة. عندما نرى انه عين صهره (جاريد كوشنر) مستشارا كبيرا في الرئاسة، فهذا ليس اشارة جيدة».

واضاف انه "اذا وفى ترامب بوعده مكافحة الفساد، فاعتقد ان الولايات المتحدة" التي كانت في المرتبة 16 العام الماضي و18 هذا العام، "يمكن ان تتحسن". وتابع لكننا نخشى انتكاسة" نظرا لقراراته.

وتصدر المنظمة كل سنة "تقريرا حول الفساد" يتضمن تقييما شمل هذه السنة 176 بلدا، على سلم من مئة درجة من البلد الاقل فسادا الى البلد الاكثر فسادا. ويعتمد هذا العمل على معطيات جمعتها 12 هيئة دولية بينها البنك الدولي والبنك الافريقي للتنمية والمنتدى الاقتصادي العالمي.

وتحتل دول اوروبا الشمالية المراتب الاربع الاولى: الدنمارك (الاولى)، فنلندا (الثالثة)، السويد (الرابعة) والنروج (السادسة). وتشاطر نيوزيلندا في المرتبة الاولى الدنمارك (كانت الرابعة العام الماضي). اما فرنسا فتحل في المرتبة الثالثة والعشرين.

وفي آخر اللائحة تأتي البلدات التي تشهد نزاعات مثل الصومال (176) وجنوب السودان (175) وسوريا (173).

وسجلت قطر تراجعا كبيرا (عشر مراتب على الاقل) وهو امر يفسر الى حد كبير بالاتهامات بالفساد حول اختيارها لمونديال 2022.

خلال الانتخابات الرئاسية

ترامب: ملايين الأشخاص صوتوا بصورة غير شرعية

قال الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إن ملايين الأشخاص صوتوا بصورة غير شرعية في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بحسب ما أفاد أمس الأول البيت الأبيض الذي لم يقدم أي دليل لدعم تلك التصريحات.

وبعد ساعات من إبلاغ الميليارديرلرئيسي الكونغرس أن نحو خمسة ملايين شخص قد يكونوا صوتوا بشكل غير قانوني في انتخابات نوفمبر، أكد المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر وجهات نظر الرئيس خلال مؤتمره الصحافي اليومي.

وقال سبايسر "بحسب تصريحاته، ما بين ثلاثة وخمسة ملايين شخص قد يكونوا صوتوا بصورة غير شرعية، وهو رقم يستند إلى دراسات اطلعنا عليها».

وأضاف "أعتقد أن الرئيس يفكر بذلك منذ وقت بسبب دراسات ومعلومات يمتلكها».

ولا يوجد أي دليل علني عن عمليات تزوير محتملة في الانتخابات التي جرت في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر. وفي حال كانت تلك التأكيدات صحيحة، فستشكل أكبر فضيحة سياسية في تاريخ البلاد.

ورغم ذلك، أكد سبايسر أن ترامب واثق بنتيجة الانتخابات.

وأوضح سبايسر أنه بحسب "الدراسات والأدلة" فإن "أشخاصا" لفتوا انتباه ترامب إلى أن 14 في المئة من الناخبين "لم يكونوا مواطنين أميركيين».

وردا على سؤال إذا ما كان البيت الأبيض سيطلب فتح تحقيق حيال تزوير محتمل للانتخابات، قال سبايسر "ربما نقوم بذلك. كل شيء ممكن».

وأضاف "ليس هناك أي تحقيق، قلت إن ذلك ممكن. كل شيء ممكن. كان سؤالا افتراضيا».

رئيس حكومة الوفاق الوطني يؤكد أنه لا يوجد حل عسكري للنزاع الليبي

السراج يلتقي حفتر قريبا في القاهرة

اكد رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة من المجتمع الدولي فايز السراج انه سيلتقي قريبا في القاهرة المشير خليفة حفتر الذي يقود الجيش الوطني الليبي في شرق البلاد، في حديث نشرته أمس صحيفة كوريري ديلا سيرا.

وتمارس حكومة الوفاق الوطني ومقرها طرابلس والحكومة التي تدعم المشير حفتر ومقرها في البيضاء في الشرق سلطاتهما بشكل منفصل في البلد الذي تحكمه الفوضى منذ انهيار نظام معمر القذافي في 2011. وردا على سؤال حول اللقاء الذي تنظمه مصر برعاية روسيا، قال السراج "أؤكد انه سيجري قريبا، اعتقد قبل شهر، ربما خلال الايام المقبلة».

وقال السراج ان اللقاء سيكون "ثنائيا، مباشرا ودون وسطاء"، معلنا استعداده "للعمل معه (حفتر) للوصول الى حل من اجل ليبيا. معا يمكننا تحقيق ذلك».

واضاف "لا يوجد حل عسكري للنزاع في ليبيا. الخطر كبير جدا. الاصرار فقط على قوة السلاح قد يجرنا الى حرب اهلية دامية ومجازر وفوضى اكثر خطورة». اعلنت مصر السبت انها ترغب في تنظيم محادثات "مباشرة" بين اطراف النزاع في ليبيا في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول الجوار الليبي. التقى السراج بعد تعيينه في كانون الثاني/يناير 2016 المشير حفتر في مقره في المرج في شرق البلاد.

هولاند يؤكد في معسكر لمتمردي «فارك» دعم فرنسا للسلام بكولومبيا

اختتم فرنسوا هولاند أمس اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي الى كولومبيا منذ 1989، بتوجهه الى معسكر لنزع اسلحة متمردي «جبهة القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك) حيث كرر دعمه للسلام بين الحكومة وهذه الحركة. واكد هولاند في المعسكر "دعم فرنسا" لعملية السلام الكولومبية التي وصفها مجددا "بنموذج للعالم". وقال "من كان يتصور قبل اشهر فقط ان الرئيس الكولومبي والرئيس الفرنسي سيأتيان الى هنا، الى معسكر للتسريح ونزع الاسلحة، مع ممثلين لفارك؟».

واضاف متوجها الى الرئيس الكولومبي "لقد نجحت سانتوس».

وتوجه هولاند الى جبال كاوكا احدى المناطق الاكثر تضررا بالنزاع المسلح، لزيارة معسكر يستعد فيه المتمردون للعودة الى الحياة المدنية بعد خمسين عاما من الكفاح المسلح. وزار الرئيس الفرنسي يرافقه نظيره الكولومبي خوان مانويل سانتوس، واحدة من اصل 26 منطقة سيسلم فيها مسلحو حركة التمرد الماركسية البالغ عددهم نحو 5700 مقاتل اسلحتهم باشراف الامم المتحدة.

أكد أن مصر على الطريق الصحيح بعد ست سنوات من الثورة

السيسي: مستمرون في مواجهة الإرهاب البغيض

اكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس ان مصر تسير على الطريق الصحيح ودعا الشباب المصري الذي قام بثورة 2011 الى المشاركة في تنمية البلاد.

انطلقت الثورة ضد نظام حسني مبارك في 25 يناير 2011 للمطالبة بانهاء الفروقات الاجتماعية المتنامية والفساد وتجاوزات الشرطة، في اطار "الربيع العربي" الذي شهدته عدة دول عربية حينها، ما دفع مبارك الى التنحي في 11 فبراير بعد 30 عاما في الحكم.

وقال السيسي في الذكرى السادسة لثورة يناير "إن تقييما موضوعيا لتطور الأوضاع فى مصر خلال السنوات الماضية، يؤكد لنا أننا سائرون على الطريق الصحيح». واضاف "استكملنا البناء المؤسسي لأركان دولتنا، من دستور وبرلمان يعبران عن إرادة الشعب، ومن تعزيز حقيقي لمبدأ الفصل بين السلطات، واحترام لسيادة القانون، وإعلاء لقيم المواطنة والتسامح والتعايش المشترك».

وقال السيسي مخاطبا "شباب مصر الشرفاء" ان "طاقة التغيير لديكم كانت دافعا لهذا الوطن لأن ينهض وينطلق على طريق الديموقراطية والتنمية. وأقول لكم أن وطنيتكم وحماسكم المتدفق له كل التقدير والاحترام، فنحن الآن فى احتياج لجهودكم الصادقة على طريق الاصلاح والبناء والتنمية».

لم يعلن عن تنظيم تظاهرات الاربعاء وهو يوم عطلة في القاهرة او مدن اخرى في حين يتم كل سنة تعزيز انتشار الشرطة بكثافة بالمناسبة.

انتخب السيسي رئيسا بعد عزل الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي. ويتهم نظام السيسي بكم افواه المعارضين.

قتل المئات من المتظاهرين الاسلاميين عندما فضت قوات الشرطة اعتصاما لهم في 2013 واعتقل الالاف. واعتقل كذلك معارضون شباب يساريون وغير اسلاميين ممن كانوا وراء ثورة 2011 لانهم نظموا تظاهرات بدون ترخيص.

واكد السيسي في خطابه "اننا مستمرون فى مواجهة الإرهاب البغيض حتى نقتلع جذوره تماماً من أرض مصر، وفى ذات الوقت لن يثنينا شيء عن مواصلة الحرب على الفساد، الذي لا يقل خطره عن خطر الإرهاب».

واضاف ان "كل ذلك بينما نستمر فى إصلاح الاقتصاد، وتشييد المشروعات التنموية العملاقة فى كل شبر من أرض مصر وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين بيئة الاستثمار المحلي والأجنبي».

وتواجه مصر منذ 2013 هجمات جهادية دامية لا سيما في سيناء معقل الفرع المصري لتنظيم الدولة الاسلامية.

وتراجع عدد السياح والمستثمرين الاجانب في البلاد التي تعيش ازمة اقتصادية خانقة. وتبنت السلطات تدابير تقشف للحصول على قرض من 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

مؤيدون للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يتظاهرون في الذكري السادسة لثورة 25 يناير

إندونيسيا تحقق في مزاعم عن تهريب قواتها للسلاح في السودان

قال مسؤولون إن إندونيسيا سترسل فريقا للسودان للتحقيق في مزاعم بأن قواتها لحفظ السلام المتمركزة هناك ضمن بعثة الأمم المتحدة حاولت تهريب سلاح خارج البلاد.

ومنعت سلطات السودان الأسبوع الماضي 139 من شرطة إندونيسيا من السفر جوا من دارفور بعد أن أظهرت شاشات التفتيش الأمني وجود بنادق وذخيرة في حقائبهم.

ونفت الشرطة الإندونيسية أن يكون ضباطها حاولوا تهريب سلاح.

وقال بوي رافلي أمار المتحدث باسم الشرطة في رسالة نصية "الواضح أن الحقائب التي تحمل السلاح لا تخص الوحدة الإندونيسية.»

وأضاف "هناك تحقيق جار يشمل الأمم المتحدة والسلطات السودانية والشرطة الإندونيسية.»

وكان ضباط شرطة إندونيسيا جزءا من بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور وكان من المقرر أن يعودوا إلى بلادهم بعد استكمال جولة.

ارتفاع حصيلة ضحايا الانهيار الثلجي في إيطاليا إلى 24 قتيلا وخمسة مفقودين

عثرت فرق الانقاذ التي تبحث في انقاض فندق دمره انهيار ثلجي قبل اسبوع على جثث سبعة اشخاص آخرين فجر أمس الاربعاء، لترتفع حصيلة ضحايا هذا الحادث الى 24 قتيلا وخمسة مفقودين.

وانتشل رجال الاطفاء منذ مساء الثلاثاء جثث ثلاث نساء واربعة رجال تحت انقاض الفندق الذي يقع على ارتفاع 1200 متر.

وبعد اسبوع على الانهيار الثلجي الذي وقع على اثر سلسلة زلازل اغرقت وسط ايطاليا بحالة من الفوضى، قدم باولو جينتيلوني حصيلة اولى لمجلس الشيوخ.

وقال ان "كل الجهود بذلت على الصعيد الانساني والتنظيمي والتقني لمحاولة انقاذ حياة بشر". واكد انه الى جانب ضحايا الانهيار الثلجي، لقي خمسة اشخاص على الاقل حتفهم بسبب البرد او الزلزال، بينما ما زال مئات السكان مقطوعين عن العالم وعشرات الآلاف من المنازل محرومة من التيار الكهربائي منذ ايام.